

الغدير

[279] وتتبع المعروف حتى طنبت * جورا على سنن الطريق خيامه وتبادرت أعداؤه سطواته * كالليت يرهب نائيا إرزامه وترى إذا قابلته عن وجهه * كالبدرا أشرق حين تم تمامه 35 حتى تذلل بعد لاي صعبه * وانقاد منبوزا إلي خطامه يهدى إلي على المغيب ثناؤه * وإذا حضرت أظلني إكرامه فمضى سليما من أذاة قوارصي * واستام ذمي بعده مستامه والآن يوقظني لنحت صفاته * من طال عن أخذ الحقوق نيامه ويسومني ولان خلوت فإنني * مقر وفي حنك العدو سمائه 40 فليئسا منته مني خاليا * خطراته أو سولت أحلامه أما الطريف من الفخار فعندنا * ولنا من المجد التليد سنامه ولنا من البيت المحرم كلما * طاقت به في موسم أقدامه ولنا الحطيم وزمزم وتراثها * نعم التراث عن الخليل مقامه ولنا المشاعر والمواقف والذي * تهدي إليه من منى انعامه 45 ووجدنا وبصنوه دحيت عن البيت * الحرام وزعزعت أصنامهما عليهما أطلعا شمس الهدى * حتى استنار حلاله وحرامه وأبي الذي تبدو على رغم العدى * غرا محجلة لنا أيامه كالبدرا يكسو الليل أثواب الضحى * والفجر شب على الظلام ضرامه وهو الذي لا يقتفي في موقف * أقدامه نكص به إقدامه 50 حتى كأن نجاته هي حتفه * وورائه مما يخاف أمامه ووقى الرسول على الفراش بنفسه * لما إراد حمامه أقوامه ثانيه في كل الأمور وحصنه * في النائبات وركنه ودعامه □ در بلائه ودفاعه * واليوم يغشى الدارين قتامة وكأنا اجم العوالي غيله * وكأنا هو بينها ضرغامه 55 وترى الصريع دماؤه أكفانه * وحنوطه أحجاره ورغامه والموت من ماء التراث وردة * ومن النفوس مزاده ومسامه
